الجماهير السويدية تصف تعادلها بأسوأ كارثة كروية

ميونيخ- يوسف فعل

شهدت بطولة كاس العالم المفاجأة الاولى عندما كسب منتخب تيرينداد وتوباغو نقطة ثمينة من المنتخب السويدي بعد تعادلهم السلبي في المباراة التي جمعتهم في مدينة دورتموند ضمن منافسات المجموعة الثانية للبطولة.

ولم يستطع المهاجم لارسون وزملاؤه هز شباك الفريق الذي توقع له الجميع ان يخرج خاسرا بنتيجة ثقيلة لعدم امتلاكه الخبرة المطلوبة للعب في مثل هذه البطولات وقد نجح مدرب الفريق في ايجاد طريقة اللعب المناسبة لايقاف خطورة السويديين الذين واجهوا صعوبة كبيرة في اختراق دفاعات تيرينداد الذين لعبوا مباراة العمر واحتفلوا بعد نهاية المباراة وكانهم احرزوا كاس العالم.

وقال المدرب بعد نهاية المباراة انه يشعر بسعادة غامرة وبفخر واعتزاز لانه استطاع تحقيق نتيجة تاريخية عندما حقق اول نقطة في التاريخ الكروي لفريقه مما يسجله في سجله التدريبي والشخصي.

لقد طبق اللاعبون ما طلبته منهم وخصوصا مراقبة المهاجمين وعدم اتاحة الفرصة لهم بالتسديد على المرمى والتعادل سيكون نقطة الانطلاق نجو كسب نقاط اخرى.

وعبر المدرب السويدي لارسون عن حزنه الشديد لاخفاق فريقه الذي عده البعض خسارة كبيرة وقال في المؤتمر الصحفي : يحدث ما لم تتوقعه في بطولات كأس العالم وخصوصا في المباريات الاولى لان اغلب اللاعبين لا يكونون في حالتهم الطبيعية سيما اذا واجهوا فريقا يلعب بطريقة دفاعية ولا يريد المهاجمة وانما التكتل داخل مناطقه الدفاعية وغايته الاولى التعادل او الخروج بأقل الخسائر ، وما حدث في المباراة فانه يعد فوزا كبيرا لتيرنداد وخسارة لنا، لكن ذلك لا يمنعنا من نسيان المباراة وتركها وراء ظهرنا من اجل الاستمرار والصعود الى الدور الثاني.

وقال المهاجم ابروهمافيتش ان الفريق التيرندي لعب بطريقة دفاعية لم تتح لنا الحصول على الفرص الحقيقية للتهديف واغلب الفرص التي حصلنا عليها كنا تحت الضغط ووجود عدد كبيرة من المدافعين لعبوا من اجل التعادل وايقاف خطورتنا وحصلوا على ما ارادوا، وفريقنا قادر على تجاوز ما حصل واعادة الفريق الى وضعه الطبيعي.

وخرجت الجماهير السويدية حزينة وتلقي باللائمة على المدرب واللاعبين في عدم تحقيق الفوز الاول وعد البعض انه اسوأ يوم في تاريخهم فالتعادل مع تيرينداد القليلة الخبرة يعد كارثة كروية .

وفي المباراة التي سبقتها احرز المنتخب الانجليزي فوزه الاول على بارغواي بهدف احرزه المدافع غامارا خطا في مرماه وذلك ما اراح الشرطة الالمانية في مدينة فرانكفورت لان الجمهور الانجليزي استعاض عن احداث الشغب باقامة الاحتفالات والمهرجانات الراقصة حت الصباح مرددين الاغاني والاناشيد التي تمجد فريقهم، مطالبين اللاعبين بالاستمرار بتحقيق الانتصارات والوصول نحو القمة فكانت اصواتهم تتعالى باننا ذاهبون لتسلم الكأس.

وقال المدرب اريكسون : لعبنا بطريقة جيدة في الشوط الاول لكن في الشوط الثاني تغيرت الامور واندفع الفريق الاوروغواني لتسجيل هدف تعادل مما وضع لاعبينا تحت الضغط ولم يستطيعوا القيام بالطلعات الهجومية، وما يهم الجميع اننا كسبنا اول ثلاث نقاط في البطولة وستقربنا كثيرا من الانتقال الى الدور الثاني واعتقد بان الجماهير ستشاهد مستوى افضل في المباراة الاخرى امام تيرينداد.

قال لامبرت لاعب المنتخب الانجليزي :الفوز يجعلك تشعر بانك في الطريق الصحيح وخصوصا في كاس العالم حيث يصعب الحصول على نقطة في بعض المباريات. فريقنا في حالة تحسن مستمر ومسألة صعودنا الى الدور الثاني باتت مسالة وقت، وعندها سيكون تفكيرنا بطريقة اخرى.

اما الفريق الاوروغواني، فقال اللاعب غامارا كنا نستحق التعادل والفريق الانجليزي لم يكن افضل منا فنيا لكن الهدف الذي دخل مرمانا كان سبب فوزهم بالمباراة ولم يتمكنوا بعدها من اخطار حارسنا فزمام الامور طوال الشوط الثاني في أيدي مهاجمينا الذين لم يستثمروا الفرص التي سنحت لهم.

وفي المباراة الثالثة التي كانت من اقوى اللقاءات واكثرها جمالية ومتعة تغلب المنتخب الارج

نتيني على ساحل العاج بهدفين دون مقابل في الموقعة التي جمعته في مدينة هامبورغ وهي ضمن منافسات المجموعة الثالثة ، والفوز اسهم في زيادة ثقة لاعبي الارجنتين بانفسهم للمنافسة على اللقب العالمي واعطى الدليل على علو كعبهم وتميزهم في البطولات الكبرى وارسلوا رسالة تهديد الى المنتخبات الاخرى بان فريق التانغو قادم هذه المرة للمنافسة على اللقب وليس الخروج المبكر من البطولة.

وقد لعب حضور النجم العالمي مارادونا دورا في زيادة الروح المعنوية للاعبين وحافزا لتحقيق الفوز خاصة بعد بكائه اثناء عزف النشيد الوطني الارجنتيني فزاد ذلك من تلاحم اللاعبين فيما بينهم .

وقال المدرب بيركمان :فوزنا كان مستحقا وفريقنا كان الافضل ولم يتأثر لاعبونا فيما حاوله البعض من اضفاء قوة للفريق الخصم واعطاء اهمية كبيرة له والتقليل من قيمة فريقنا لكننا تداركنا ذلك ولعبنا بطريقة تضمن الفوز وعدم اعطاء الفرصة السانحة لالتقاط انفاسهم، واذا استمر لاعبونا بهذا المستوى فاننا سنتواجد في الادوار المتقدمة من البطولة ولا يمكن ايقافنا بسهولة فالامور سارت بشكل جيد واتمنى الاستمرار بها.

وعبر ريكيلمي عن سعادته بالفوز وقرب تاهل فريقه الى الدور الثاني وذكر بان الفريق يستحق التواجد في المربع الذهبي.

وتقام اليوم ثلاث مباريات الاولى ستجمع بين منتخبي استراليا واليابان في مدينة كايزسلاتن، واللقاء فرصة للفريقين في كسب نقاط المباراة واحراز اول فوز لهم في البطولة سيما ان الفريقين متقاربان في المستوى الفني ويمتلكان مجموعة من اللاعبين الجيدين.

وقال المهاجم فوديكيه: طموحنا الفوز في لقاء اليوم ولا يهمنا ما يفكر به الفريق الياباني ومدربه زيكو فلاعبونا مستعدون للقاء بصورة جيدة وستكون مباراتنا الاولى انطلاقة الى المرحلة الثانية وخطوة نحو الدور الثاني.

بينما يأمل المدرب زيكو من لاعبيه الاستفادة من الخبرة التي يمتلكونها في البطولات العالمية ويقدمون ما يؤكد جدارتهم وسمعتهم الجيدة في الملاعب العالمية وان الفريق الاسترالي ليس بافضل من فريقنا، وسنلعب بطريقة هجومية تقربنا من الفوز واحراز الانتصار.

ويجمع اللقاء الثاني منتخبي امريكا والتشيك وسيقام في مدينة جلسكيخ ضمن منافسات المجموعة الخامسة في البطولة والمباراة ستكون فرصة الفريق التشيكي للفوز بسبب تفوق الاخير من حيث المهارات الفنية والخططية فمدرب التشيك يؤكد على وجود لاعبه المبدع ندفد في ترجمة افكاره التدريبية على ارض الواقع وقيادة زملائه بصورة جيدة لامتلاكه الخبرة الكبيرة في الملاعب ولحرصه الكبير اثناء المباريات واحترام زملائه له وسيلعب الفريق بطريقة هجومية منذ بداية المباراة في مسعى من المدرب للاجهاض على آمال الامريكيين في كسب حتى ولو نقطة واحدة من المباراة.

كما يأمل ان يتم شفاء المهاجم باروش ويستطيع المشاركة بالمباراة لزيادة قوة الفريق الهجومية لاحداث الثغرات في الدفاعات الامريكية خصوصا ان اللاعب باروش يمتاز بالسرعة الفائقة وقدرته على اجتياز المدافعين وانتهاز الفرص داخل منطقة الجزاء.

وسيلتقي في اللقاء الثالث المنتخب الايطالي مع المنتخب الغاني في مدينة هانوفر ضمن المجموعة الخامسة في البطولة والموقعة ستكون صراعاً بين الكرة الاوروبية والكرة الافريقية فالفريق الايطالي سيلعب بطريقته المعهودة المميزة بالدفاع واغلاق جميع المنافذ والاعتماد على الهجمات الخاطفة السريعة لامتلاكه مجموعة من اروع اللاعبين واغلاهم ثمنا ويتملكهم طموح كبير للفوز.

وصرح المدرب لوبي ان مباراة اليوم ستؤكد جدارة المنتخب الايطالي للمنافسة على اللقب الذي حضرنا من اجله الى المانيا.

والفريق الغاني سيلعب بطريقة دفاعية وضعنا الحلول المناسبة لها لامتلاكنا مفاتيح الفوز في جميع الخطوط عند مشاهدتي المنتخبات التي لعبت في الايام السابقة اجد ان فريقنا مؤهل للعب دور اكبر في هذه البطولة.

ويتوقع ان تحفل المباراة بالإثارة والندية.

الخبرة الارجنتينية تصدم العاجيين في مستهل مشوارهم

فاز منتخب الارجنتين على منتخب ساحل العاج ٢ - ١ فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب "أيه.أو.أل. أرينا " بمدينة هامبورج الالمانية فى بداية مباريات المجموعة الثالثة لكأس العالم لكرة القدم .

جاءت المباراة قوية ومثيرة وشهدت ندية فى أداء الفريق العاجي الذى بدأ الشوط الاول بهجمات تميزت بالحماس الشديد واظهار الثقة وكان أغلبها من الناحية اليسرى حيث حاول المنتخب العاجي إستغلال سرعة لاعبيه فى خلق هجمات سريعة خاصة من على الاجناب نظرا لان مدافعى الارجنتين اغلقوا منطقة الوسط تماما.

على الجانب الاخر استفاد لاعبو الارجنتين من خبراتهم .. حيث شهدت الدقيقة ١٤ من الشوط الأول إثارة بالغة عندما قابل المدافع الارجنتينى روبرت ايالا ضربة ركنية لفريقه برأسه واستطاع الحارس العاجي جان جاك تيزيه ان يمسك بالكرة وسط شكوك بتعدي الكرة خط المرمى .

وفى الدقيقة ٢٤ تحتسب للارجنتين ركلة حرة على حدود منطقة الجزاء من ناحية اليمين يلعبها اللاعب خوان ريكملى ويقابلها اللاعب هرنان كريسبو برأسه بعد أن ارتدت من الدفاع العاجي ليحرز الهدف الاول للارجنتين .

وبعد الهدف الارجنتينى انحسر اللعب فى وسط الملعب لمدة عشر دقائق وسط محاولات عاجية للتعادل الا ان خبرة الدفاع والحارس الارجنتينى حالت دون ذلك التعادل .

وفى الدقيقة ٣٤ ينفرد المهاجم العاجي ديديه دروجبا بالمرمى اثر تمريرة سحرية من اللاعب زكورا إلا ان المدافع الارجنتينى ايالا يحول الكرة الى ضربة ركنية.

وفى الدقيقة ٣٨ يتلقى المهاجم خافيير سافيولا تمريرة بينية من زميله ريكملى لينفرد بالمرمى ويسجل الهدف الثانى للارجنتين .

ويظل لاعبو ساحل العاج طوال الست دقائق المتبقية من الشوط الاول يحاولون تسجيل هدف وسط دفاع ارجنتينى للخروج بهذه النتيجة فى الشوط الاول .

وكان الشوط الثانى قد بدأ بهدوء نسبى بين الفريقين قطعته انطلاقة لسافيولا فى الدقيقة ٤٧ من زمن المباراة فى منطقة الجزاء العاجية ويسدد الكرة فوق العارضة .

ورغم كثرة الهجمات العاجية الا ان اللمسة الاخيرة لم تكن دقيقة على عكس الهجمات الارجنتينية التى كانت سريعة ومؤثرة وخطيرة على المرمى .

وفى الدقيقة ٥٤ ومن ضربة حرة من ناحية اليسار يلعب ريكملى كرة عرضية خطيرة تمر أمام المرمى العاجي دون أن تجد من يودعها المرمى .

نشطت الجبهة اليسرى للارجنتين بقيادة اللاعب خوان بابلو سورين فيما هبط اداء الجبهة اليسرى لكوت ديفوار التي كانت نشطة فى الشوط الاول .. وينحسر لعب الفريقين في وسط الملعب إلا أن يقظة الدفاع في الجانبين وقفت حائلا أمام مهاجمى الفريقين لتسجيل الاهداف.

وفى الدقيقة ٧١ من زمن المباراة يهدر المهاجم العاجي دروجبا المحترف في نادي تشيلسى الانجليزي انفرادا بشكل بالغ الغرابة .. ويكثف المنتخب العاجي فى محاولة للتسجيل الا ان الحظ عانده .

وفي الدقيقة ٨٢ من المباراة ومن كرة عرضية لعبها ارونا دينديه يقابلها دروجبا بقدمه مباشرة في المرمى محرزا الهدف الاول لكوت ديفوار لتنشط الافيال العاجية محاولة ادراك التعادل ويلغي الحكم هدفا للارجنتين بسبب التداخل مع حارس المرمى ويلعب دينديه كرة عرضية تمر من دروجبا لتضيع فرصة التعادل لساحل العاج .

ويمضي العاجيون الدقائق المتبقية من المباراة فى منطقة جزاء الارجنتين لكن دون جدوى لتنتهى المباراة بفوز الارجنتين .

وقد شهدت المباراة ظهورا مشرفا لساحل العاج الذى يمثل القارة الافريقية لأول مرة في المونديال إلا أن خبرة المنتخب الارجنتيني بطل العالم عامى ١٩٧٨ و ١٩٨٦ بالاضافة الى سوء حظ العاجيين حسمت المباراة لصالح الارجنتين .. كما شهدت المباراة أول ظهور لاسطورة الكرة الارجنتينية دييجو ارماندو مارادونا في المدرجات منذ عام ١٩٩٤ .

دروس

خمسة لاعبين فقط من الاندية المحلية ضمتها تشكيلة المنتخب التونسي المشاركة في مونديال المانيا في الوقت الذي توزعت فيه باقي عناصر هذا المنتخب الذي اطلق عليه هيبة القارة السمراء، على اندية فرنسية والمانية وانكليزية.

ولم يخض المنتخب التونسي بقيادة المدرب الفرنسي الشهير لومير سلسلة طويلة من التجارب والمباريات الودية بينما اكتفى ببطولة رباعية تقابل فيها مع بيلاروسيا والارغواي وخرج منها بانطباع مطمئن على مشوار المنتخب.

الطابع الاختباري أو التجريبي لانريد ان نتوقف عنده، بقدر ما نريد ان نقف عند جانب فني مهم تعامل به لوير لتشكيلته التي يخوض بها غمار المونديال وقدرته على التعاطي مع عدد كبير من اللاعبين المحترفين هنا وهناك.

واذا كان خمسة من لاعبي المنتخب التونسي احتوتهم التشكيلة الاساسية فهناك في منتخبات اخرى عدد أقل.. لكننا لا نريد ان نذهب أبعد من ذلك وندع انفسنا قريبين من درس نسور قرطاج التي تعامل معها لوير بحرفية متقدمة وبمستوى مهني متطور على النقيض مما يذهب اليه بعض المدربين الذين مازالوا يتعكزون على قضية ابتعاد اللاعبين وعدم القدرة على تجميعهم قبل أية مناسبة.

لقد أراد المدربون العاجزون ان يعلقوا فشل برامجهم التدريبية على شماعة اللاعبين المحترفين ويبرروا تلكؤ هذه البرامج بسبب عدم اكتمال اللاعبين من جهة وتفرغهم مع الاندية الخارجية من جهة اخرى كأن امر كرة القدم ينتهي عند حدود الاندية المحلية ورؤية المدربين أمثال هؤلاء.

خليل جليل

نتائج الدور الأول

١-المانيا×كوستريكا
٢-الاكوادور×بولندا
٣-انكلترا×الباراغواي
٤-السويد×ترينداد وتوباغو
٥-الارجنتين×ساحل العاج

٤-٢
٢-صفر
١-صفر
صفر×صفر
٢-١

أجندة كأس العالم ٢٠٠٦

اليوم

اليابان×استراليا ٥عصراً
التشيك×امريكا ٨مساء
ايطاليا×غانا ١١مساء

غداً

كوريا×توغو ٥عصراً
فرنسا×سويسرا ٨مساء
البرازيل×كرواتيا ١١مساء

FIFA WORLD CUP GERMANY 2006